مرويات الإمام محمد الباقر(ع) في اخبار السيرة النبوية

Narrations of Imam Muhammad al-Baqir (p.b.u.h.) in the news of the Prophet's biography

أ.م.د حسن عبد الزهرة الابراهيمي/ مديرية تربية النجف

As. Prof. Dr. Hassan Abdel-Zahra Al-Ibrahimi/ Najaf Education Directorate

hasanabdulzahraa138@gmail.com

ملخص

نالت اخبار السيرة النبوية عناية الامام محمد الباقر وغطت جوانب عدة منها وحظيت بقدر من الاهمية والقبول في المصنفات التي تناولت اخبار السيرة النبوية،فشكلت بعدا حضاريا وعلميا في تأريخنا الاسلامي يقتدي بها المسلمون في كل عصر ومصر وتجعل لدى دارسها أكبر قدر من الثقافة والمعارف الاسلامية سواء ما كان منها متعلقا بالعقيدة وغيرها أو التعرف على الجيل الاول من المسلمين الذي كان صدى للقران والتطبيق العملي لحكم الله.

الكلمات المفتاحية:رسول الله(ص)،الإمام الباقر،السيرة النبوية، المؤرخون، رواية.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

Abstract

The news of the Prophet's biography received the attention of Imam Muhammad al-Baqir and covered many aspects of it, and it gained a degree of importance and acceptance in the works that dealt with the news of the Prophet's biography. Some of them were related to faith and others, or getting to know the first generation of Muslims, which was an echo of the Qur'an and was the practical application of God's judgment.

Keywords: Messenger of God, Al-Baqir, Biography of the Prophet, historians, narration.

مجلة كلية الفقه
العدد: ٤٦
المجلد: ٢
السنة: ١٩
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

مقدمة

أولى المسلمون اخبار السيرة النبوية اهتماما كبيرا وأدركوا اهميتها لقول الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً﴾[١] وقد روي عن الامام علي بن الحسين الملقب بزين العابدين (عليه السلام) (ت ٩٥هـ)، قوله: "كنا نعلم مغازي النبي(صلى الله عليه وآله) وسرايا كما نعلم السورة من القران"[٢] فكانوا يحفظونها كما يحفظوا القرآن الكريم، ويتوارثون تعليمها جيلاً بعد جيل، ومما يدل على عظم مكانتها قول الزهري[٣] (ت١٢٤هـ) "علم المغازي والسرايا علم الدنيا والاخرة"، وقد اولى الامام الباقر(عليه السلام) وهو من رجالات الفكر ومن أئمة المسلمين في عصره المزيد من اهتمامه في رواية اخبار السيرة النبوية.

قسمت الدراسة على مبحثين، تناول المبحث الأول روايات الامام الباقر (عليه السلام) عن الاحوال العامة للرسول(صلى الله عليه وآله) وشملت ولادته ونسبه وشمائله ودلائل نبوته ومكانته و افضليته (صلى الله عليه وآله)، وغيرها من محاور المبحث، وتناول المبحث الثاني روايات الامام الباقر(عليه السلام) في أخبار الدعوة الاسلامية،

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

وشملت صراع الرسول (صلى الله عليه وآله) العسكري والفكري مع مشركي قريش واليهود وتنظيمات الرسول (صلى الله عليه وآله) في المدينة وغيرها من محاور البحث.

المبحث الأول: الأحوال العامة للرسول(صلى الله عليه وآله):

اولا –ولادته (صلى الله عليه وآله).

تر افق مع ولادة رسول الله (صلى الله عليه وآله) حوادث كانت غريبة على قريش وان هذه الحوادث جاءت لتبرهن على شأن الوليد العظيم ، وقد رويّ عن الباقر عن ابائه عن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) مجادلته (عليه السلام) مع يهودي في رو اية طويلة عن ولادة رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيها بشائر عن نبوته (صلى الله عليه وآله) وحوادث ارتبط ظهورها بمولده (صلى الله عليه وآله) تبشر بعصر جديد هو عصر اندحار الوثنية وزوال مظاهر السلطة الشيطانية (٤).

وعن طيب ولادة رسول الله وطهارة مولده (صلى الله عليه وآله) رويَّ عن الباقر(عليه السلام) قول النبي (صلى الله عليه وآله)، انما خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم لم يصبني من سفاح اهل الجاهلية شيء ولم اخرج إلا من طهره (٥).

وعن اليوم والشهر الذي ولد فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله) رويَّ عن الباقر (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولد يوم الاثنين لعشر خلون من ربيع الاول، وكان حادثة قدوم الفيل للنصف من المحرم فبين حادثة قدوم الفيل وبين مولد النبي (صلى الله عليه وآله)، خمس وخمسون ليلة(٦)، وبالمضمون نفسه ذكر ابن عساكر(ت٥٧١هـ / ١١٧٥م) بسنده عن الامام الباقر(عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولد يوم الاثنين لعشر خلون من ربيع الأول وكان حادثة قدوم الفيل للنصف من المحرم فبين الفيل وبين مولد النبي(صلى الله عليه وآله) خمس وخمسون ليلة (٧).

اتفق أغلب كتّاب السيرة على أن ولادة النبي (صلى الله عليه وآله) كانت في عام الفيل سنة ٥٧٠ ميلادية، و اتفقوا أيضاً على أنه ولد في شهر ربيع الأول، ولكنهم اختلفوا في يوم مولده من هذا الشهر فقال محدثو الشيعة أنه كان يوم السابع عشر من شهر ربيع الأول، والمشهور بين أهل السنة أنه ولد في الثاني عشر من الشهر نفسه.

مجلة كلية الفقه
العدد: ٤٦
المجلد: ٢
السنة: ١٩
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

ثانيًا- اسمه (صلى الله عليه وآله).

لا يخفى إن جميع أسمائه(صلى الله عليه وآله) مشتقة من صفات قامت به توجب له المدح والكمال(صلى الله عليه وآله) ففي هذا الجانب من اخبار السيرة النبوية، رويَّ عن الامام الباقر(عليه السلام)ان ام النبي (صلى الله عليه وآله) امنة بنت وهب قد أُمرت في المنام وهي حامل برسول الله (صلى الله عليه وآله) ان تسميه احمد (٨).

ثالثا-نسبه (صلى الله عليه وآله).

يعد النبي (صلى الله عليه وآله)، أشرف ولد آدم حسبا و افضلهم نسبا من قبل ابيه وامه (صلى الله عليه وآله)، وان الانساب والاسباب تنقطع يوم القيامة غير نسبه وسببه (صلى الله عليه وآله)، تكريما له وتشريفا، وقد رويَّ عن الباقر (عليه السلام) عن جابر الأنصاري قال سمعت عمر بن الخطاب﵁يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول ينقطع يوم القيامة كل سبب ونسب إلّا سببي ونسبي (٩).

رابعا -شمائله (صلى الله عليه وآله).

-اخلاقه: كانت اخلاقه (صلى الله عليه وآله) ثبتت جذور قاعدة الحُسن والسلوك الأخلاقي الرفيع، ولا عجب في ذلك لأن الله تبارك وتعالى وصفه بهذا الوصف النبيل، بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾(١٠)،ومن حيث القدوة الصالحة قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ﴾(١١)،فالنبي (صلى الله عليه وآله)، هو القدوة للبشرية كلها في كل شيء في العبادات والمعاملات والتضحيات وفي كل جوانب مناحي الكمال الانساني والاخلاقي والاجتماعي وغيرها، والاخلاق عنوان وجوهر الاسلام فكيف بمن اتى به وبلّغه للناس، وقد رويَّ عن الباقر(عليه السلام) عدة نصوص في هذا الجانب من السيرة، وهي قول رسول الله(صلى الله عليه وآله) بعثت بمكارم الأخلاق ومحاسنها (١٢)،ورويَّ عنه (عليه السلام) انه لما عاد جعفر بن أبي طالب من الحبشة، قام إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله) واستقبله اثنتي عشرة خطوة، وعانقه وقبل ما بين عينيه وبكى، وقال لا ادري بأيهما أنا أشد سرورا بقدومك يا جعفر ام بفتح الله على أخيك خيبر، وبكى (صلى الله عليه وآله) فرحا برؤيته (١٣).

ورويَّ عنه (عليه السلام) رواية تؤكد على المبادئ الاسلامية التي جاء بها رسول الله(صلى الله عليه وآله) في تعامله مع اصحاب الديانات الاخرى، وابصارهم علامات النبوة فيه (صلى الله عليه وآله) ان يهوديا كان له على رسول الله (صلى الله عليه وآله) دنانير، ولم يكن عند رسول الله

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

(صلى الله عليه وآله)، ما يعطيه،فأصر اليهودي على عدم مفارقته حتى يأخذ أمواله وجلس معه في المسجد يوما كاملا،وكان صحابة رسول الله(صلى الله عليه وآله) يتهددونه ويتوعدونه، ففطن رسول الله(صلى الله عليه وآله) واستفسر عمّا ينون ان يفعلوا به، فطمأن الرسول (صلى الله عليه وآله) اليهودي بان الله منعه بأن يظلم معاهدا ولا غيره، فأسلم اليهودي وشطر ماله في سبيل الله،وقال للرسول(صلى الله عليه وآله) ما فعلت بك إلا لأنظر الى نعتك في التوراة (١٤).

يوجد في متن هذه الرواية اضافة يرفضها العقل مع صدق صفاته (صلى الله عليه وآله) الذي كان لا يجاري في هذه الأخلاق الكريمة، فهل يعقل ان يجلس (صلى الله عليه وآله) يوما كاملا في مكان واحد، وان كان في المسجد على أحسن الأحوال.

ومن الروايات الاخرى التي رويت عنه(عليه السلام) في هذا الجانب، نصٌ عن تواضع رسول الله (صلى الله عليه وآله) لأصحابه بقوله (صلى الله عليه وآله) لا ترفعوني فوق حقي فإن الله تبارك تعالى اتخذني عبدا قبل أن يتخذني نبيا (١٥)،ونصا اخر باعتذار رسول الله (صلى الله عليه وآله)، للصحابي سواد بن غزية حليف بني عدي بن النجار، ودعاؤه له بالخير لما أصابه (صلى الله عليه وآله) وهو يعدل صفوف اصحابه يوم بدر وفي يده (صلى الله عليه وآله) قدح يعدل به القوم فأصاب الصحابي سواد في بطنه (١٦)،وفي رواية عندما كان يتخطى بعرجون في بطنه (١٧).

لقد اجاز الاسلام سبي النساء الكافرات لأجل الحفاظ عليهن واندماجهن في مجتمع المسلمين، فكان لابد من توزيعهن على المسلمين وليس من الصواب جعلهن في معسكرات يكن عرضة للانتهاك والاسر أو قتلهن، كما ليس من الصحيح ان يتركن احرارا في المجتمع الاسلامي مع حملهن لأفكار منحرفة وربما يحملن من الحقد ما يؤدي تركهن احرارا ان يمزقن نسيج المجتمع الاسلامي، وربما يتعرضن للفقر والحاجة مع عدم وجود من ينفق عليهن، لذا الاسلام ولأجل هداية هؤلاء النسوة ودخولهن للإسلام بشكل سريع ولأجل حفظهن ورعايتهن جعلهن تحت امرة رجل من المسلمين ينفق عليهن ويرعاهن لحين أن يلدن وبالتالي يعتقن وفق احكام خاصة بهن،وعن الاساليب الذي كان يتعامل فيها رسول الله (صلى الله عليه وآله) مع السبايا كانت للإمام محمد الباقر (عليه السلام) رواية في اظهار رسول الله(صلى الله عليه وآله) الرحمة والعطف، ولا سيما المرأة بعدم التفريق بينها وبين ولدها، فقد روي عنه (عليه السلام) ان الصحابي ابا اسيد الانصاري

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

(ت٤٠هـ) جاء الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بسبي من البحرين، ولما رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، امرأة منهن تبكي لأن الصحابي ابا أسيد قد باع ابنها في بني عبس طلب رسول الله(صلى الله عليه وآله)، منه ان يركب بنفسه ويأتي به [١٨].

-تواضعه وزهده (صلى الله عليه وآله)

رويّ عن الباقر (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يأكل أكل العبد ويجلس جلسة العبد وكان يأكل وينام على الحضيض[١٩]،وكان الزهد معلما بارزا في حياته (صلى الله عليه وآله)، فقد روىّ عن الباقر (عليه السلام) ان نزل يوما ملك على رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول إن شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهبا،فرفع النبي رأسه إلى السماء فقال يا رب أشبع يوما فأحمدك، وأجوع يوما فأسألك[٢٠].

خامسا –معجزاته (صلى الله عليه وآله)

-الاسراء والمعراج: وهو حدث مهم من تاريخ الدعوة الاسلامية، إذ اسريّ النبي محمد (صلى الله عليه وآله) على البراق مع جبريل ليلا من مكة الى بيت المقدس و أنه (صلى الله عليه وآله) انتقل بعد ذلك من القدس في رحلة سماوية بصحبة جبريل، أو حسب التعبير الإسلامي عرج به إلى الملأ الأعلى عند سدرة المنتهى، أي إلى أقصى مكان يمكن الوصول إليهِ في السماء وعاد(صلى الله عليه وآله)، بعد ذلك في الليلة نفسها، قال الله تعالى ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾[٢١]،وقد رويّ عن الباقر(عليه السلام) روايتان في هذا الجانب من السيرة النبوية،وهما بشرى الله لنبيه محمد(صلى الله عليه وآله) لما عرج به الى السماء بأن الله قد فضل امته على باقي الامم [٢٢]،وانه (صلى الله عليه وآله) لما اسريّ به الى السماء لم يمر بخلق من خلق الله إلا رأى منه ما يحب من البشر واللطف والسرور الا مالك خازن النار فوجده قاطبا عابسا [٢٣].

-نبؤاته (صلى الله عليه وآله).

رويّ عن الباقر (عليه السلام) نبؤة النبي (صلى الله عليه وآله) لعلي بن ابي طالب (عليه السلام) انه سيخاصم الناس بعده بست خصال ليست في قريش منها شيء، انه اولهم إيماناً بالله و أقومهم بأمر الله عز وجل وأوفاهم بعهد الله وأرأفهم بالرعية، وأعلمهم بالقضية،

مجلة كلية الفقه
العدد: ٤٦
المجلد: ٢
السنة: ١٩
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

و اقسمهم بالسوية، و أفضلهم عند الله عزوجل[٢٤]، وروا اية اخرى ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) صلى بأصحابه ذات يوم، وكان قد توفي رجل من بني النجار، فقال ما هاهنا من بني النجار أحد، فإن صاحبهم محتبس على باب الجنة بثلاثة دراهم لفلان اليهودي [٢٥].

ففي هذه الرواية فضلا عن اخبار رسول الله (صلى الله عليه وآله) اصحابه بحال المتوفى، فإن فيها حث للمسلمين على السعي في قضاء ديونهم التي عليهم للناس لأنه إذا توفي الرجل ولم يكن له وفاء لدينه حبس عن دخول الجنة ان كان من أهلها حتى يقضى عنه دينه.

ومن الروايات الاخرى التي رويت عنه (عليه السلام) في هذا الجانب ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد صلى يوما بأصحابه صلاة الفجر ثم جلس معهم يحدثهم حتى طلعت الشمس فجعل الرجل يقوم بعد الرجل حتى لم يبق معه إلا رجلان أنصاري وثقفي، فقال لهما رسول الله(صلى الله عليه وآله) قد علمت ان لكما حاجة تريدان ان تسألاني عنها فان شئتما اخبرتكما بحاجتكما قبل ان تسألاني، وان شئتما تسألاني قالا بل تخبرنا أنت يا رسول الله، فأخبرهم بما جاءا به[٢٦]،ورويّ عنه (عليه السلام)اخبار النبي (صلى الله عليه وآله) عن ذي الخويصرة التميمي بأنه واصحابه يمرقون من الدين لما اعترض ذو الخويصرة على رسول الله(صلى الله عليه وآله) وهو يقسم غنائم حنين[٢٧].

- معرفته (صلى الله عليه وآله) بأحوال الامم السابقة والانبياء.

رويّ عن الباقر(عليه السلام) روايتان عن معرفة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) بأحوال الامم السابقة والانبياء وهما ان نبي الله موسى(عليه السلام)لما سأل ربه بعد ان رفع يديه، قال يا رب أبعيد انت فأناديك ام قريب فأناجيك، فأوحى الله اليه يا موسى بن عمران أنا جليس من ذكرني [٢٨]،والرواية الثانية في نفس المعنى ان الله اوحى إلى نجيه موسى بن عمران(عليه السلام)يا موسى أحببني و حببني إلى خلقي، قال يا رب إني أحبك، فكيف أحببك إلى خلقك قال اذكر لهم نعمائي عليهم، وبلائي عندهم، فإنهم لا يذكرون إذ لا يعرفون مني إلا كل خير[٢٩].

- افضليته ومكانته (صلى الله عليه وآله).

من العطايا الربانية والمنح الإلهية للنبي محمد (صلى الله عليه وآله) ان اكرمه بفضائل جمة وصفات عدة وخصائص كثيرة تميز بها عن غيره فضلاً عن مكانة النبوة التي هي

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

أشرف المراتب وكانت للباقر(عليه السلام) روايات عدة عن هذه الافضلية والمكانة، والروايات هي خصوصية النبي (صلى الله عليه وآله) بكونه اول النبيين(عليهم السلام) في الخلق وتقدم نبوته واخذ الميثاق عليه، والرواية هي جواب الامام الباقر(عليه السلام) لما سئل كيف صار النبي محمد (صلى الله عليه وآله) يتقدم الانبياء وهو اخر من بعث، فقال(عليه السلام): ان الله تعالى لما اخذ من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم،كان محمد(صلى الله عليه وآله) اول من قال بلى ولذلك صار يتقدم الانبياء وهو اخر من بعث (٣٠).

ورويّ عنه (عليه السلام) أيضاً عن خصوصية النبي (صلى الله عليه وآله) بإعطاء الله له خمس لم يعطهن احد قبله من الأنبياء (عليهم السلام) انه(صلى الله عليه وآله)، قد نصر بالرعب وجعلت الارض له مساجدا وطهورا واعطيّ جوامع الكلام واحلت له المغانم واعطي الشفاعة (٣١).

وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) هذا القول لما رجع من غزوةِ تبوك منتصرا بالرعبِ دون اراقة دماء حيث إنه سار الى الروم لملاقاتهم لما ترامت الأنباء إليه أن الروم تستعد لمهاجمة المسلمين فخرج إليهم قبل أن يأتوا فلما أنتهي إليهم ولوا الأدبار وهربوا من الرعبِ(٣٢)،وصدق الله اذ يقول ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُواْ الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُواْ بِاللّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾(٣٣).

ومن الروايات الاخرى في هذا الجانب من السيرة النبوية ان من ذكر عند رسول الله(صلى الله عليه وآله)، فخطئ الصلاة عليه خطئ طريق الجنة (٣٤)،واخرى عن افضليته (صلى الله عليه وآله) على سائر الانبياء في رواية طويله رواها(عليه السلام) عن ابائه عن اجداده(عليهم السلام) وهي احتجاج الإمام علي (عليه السلام)على حبر من اليهود ممن قرأ الصحف والكتب في النبي(صلى الله عليه وآله) (٣٥)،ورويّ عنه (عليه السلام) قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان الله ما خلق خلقا افضل منه واكرم على الله منه (صلى الله عليه وآله)(٣٦)، ورويّ عنه (عليه السلام) ايضا ان الله اعطى النبي محمد (صلى الله عليه وآله)، سبعا من المثاني والقران العظيم، وخصَّه وشرَّفه بفاتحة الكتاب(٣٧).

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

سادسا -مقتنياته (صلى الله عليه وآله).

وهي جملة من أغراضه ومقتنياته من أسلحة ودواب وغيرها، وقد كانت للباقر(عليه السلام) روايات عدة في هذا الجانب، فقد رويّ عنه (عليه السلام)انه وجد في قائم سيف رسول الله(صلى الله عليه وآله) صحيفة مكتوب فيها ان الاقلف[٣٨] لا يترك في الاسلام حتى يختتن ولو بلغ ثمانين سنة[٣٩]،وروايةانه وجد في قائم سيف النبي (صلى الله عليه وآله) كتاب فيه ان اعدى الناس على الله (سبحانه وتعالى) القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه،ومن تولى غير مواليه فقد كفر بما انزل الله سبحانه على محمد(صلى الله عليه وآله)،(٤٠) وفي رواية اخرى بنفس المعنى عن محمد بن اسحاق انه قال للباقر(عليه السلام) ما كان في الصحيفة التي كانت في قراب رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال (عليه السلام)كان فيها لعن الله القاتل غير قاتله ومن تولى غير ولي نعمته فقد كفر بما انزل الله على محمد (صلى الله عليه وآله)(٤١).

لقد روت كتب السيرة اخبارا تتعلق بعمائم رسول الله(صلى الله عليه وآله)، ووصفت ألوانهن و أنواعهن وشكلهن، وكذلك عن ملابسه وتختمه(صلى الله عليه وآله)، وكانت للإمام الباقر(عليه السلام)رواية عن عمائمه(صلى الله عليه وآله)، وهي كانت له عمامة يقال لها السحاب [٤٢]،وعن ملابسه (صلى الله عليه وآله) انه كان يعتم ويلبس برده الأحمر في العيدين والجمعة [٤٣]،واخرى انه (صلى الله عليه وآله) ترك عشرة أثواب ثوب حبرة، وإزارا عمانيا وثوبين صحاريين وقميصا سحوليا وجبّة يمنة وملحفة مورّسة[٤٤] كان يلبسها في بيوت نسائه وخميصة وكساء أبيض وقلانس صفار لاطية[٤٥] ثلاثة [٤٦].

وعن تختم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، رويّ عن الباقر (عليه السلام) انه (صلى الله عليه وآله)، كان يتختم في يمينه [٤٧]،وروايةفي طلب جبريل من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ان يتختم بالعقيق [٤٨].

وعن فراش رسول الله (صلى الله عليه وآله)، رويّ عن الباقر (عليه السلام) انه سأل السيدة عائشة ما كان فراش رسول الله (صلى الله عليه وآله)، في بيتها، فقالت من أدم حشوه من ليف، واخرى انه(عليه السلام)سأل السيدة حفصة ما كان فراش رسول الله(صلى الله عليه وآله)، في بيتها، فقالت مسحا[٤٩] نثنيه ثنيّتين فينام عليه، ورويّ عنه(عليه السلام)ان رسول الله (صلى الله عليه وآله)، كانت له ملحفة مُوَرَّسَةٍ وكانت اخر صلاة له(صلى الله عليه وآله)، عليها [٥٠].

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

وعن دواب رسول الله (صلى الله عليه وآله)، كانت للباقر (عليه السلام) رواية وهي ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) كانت له ناقة تسمى العضباء، وبغلة تسمى الشهباء، وحمار اسمه يعفور، وجارية تسمى خضرة (٥١).

وعن أسلحته (صلى الله عليه وآله)، روى الامام الباقر (عليه السلام) ان لرسول الله درع فيه حلقتان من فضة عند موضع الثني وفي ظهره حلقتان من فضة ايضا (٥٢).

سابعا -عبادته (صلى الله عليه وآله).

روى الباقر (عليه السلام) روايات عدة عن عبادة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وهي انه (صلى الله عليه وآله) لما أقام صلاة الاستسقاء وكان (صلى الله عليه وآله) يحب الفأل الحسن فقد حول رداءه ليتحول القحط (٥٣)،وعن حج رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه خرج لخمس بقين من ذي القعدة او لأربع فلما كان بذي الحليفة صلى ثم استوى على راحلته فلما اخذت به في البيداء لبى وأهل لا ينوي الا الحج، فلما كان السابع عند المروة، قال ايها الناس اني لو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي ولجعلتها عمرة، فمن لم يكن معه هديّ فليحل وليجعلها عمرة، فحل الناس كلهم، فقال سراقة بن مالك بن جعشم وهو في اسفل الوادي يا رسول الله، لعامنا هذا ام للابد، فشبك رسول الله (صلى الله عليه وآله) اصابعه فقال للأبد (٥٤).

ورويّ عنه (عليه السلام) رواية اخرى عن حج رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه اناخ بعيره على باب المسجد حتى طاف وسعى بين الصفا والمروة ماشيا (٥٥)،واخرى انه (صلى الله عليه وآله) سعي بين الصفا والمروة في المسعى كاشفا عن ثوبه قد بلغ الى ركبتيه (٥٦).

ثامنا -زوجاته (صلى الله عليه وآله).

كانت للباقر (عليه السلام) روايات عدة عن زوجات الرسول (صلى الله عليه وآله)، وهي بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) عمرو بن امية الضمري الى النجاشي يحمله طلبا في ان يزوج الرسول (صلى الله عليه وآله) من ام حبيبة بنت ابي سفيان وساق عنه اربع مائة دينار، وكان الذي املكها لرسول الله (صلى الله عليه وآله) خالد بن سعيد بن العاص (٥٧)، ورويّ عنه (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) تزوج ليلى بنت الخطيم الانصارية وكانت غيورا

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

فخافت نفسها عليه فاستقالته فأقالها [٥٨]، وروايةً عن جميع ما تزوج رسول الله (صلى الله عليه وآله)، من النساء انهن خمس عشر امرأة منهن ام شريك الانصارية التي وهبت نفسها للنبي(صلى الله عليه وآله)[٥٩].

تاسعا - اولاده وبناته (صلى الله عليه وآله).

روى الباقر (عليه السلام) روايات عدة في هذا الجانب، وهي رواية عن ولادة فاطمة(عليها السلام)انها ولدت والكعبة تبنى وكان رسول الله(صلى الله عليه وآله) ابن خمس وثلاثين عاما [٦٠]، وزواج الامام علي من فاطمة (عليهما السلام)[٦١]، واخرى ان الامام علي (عليه السلام)قد اصدق فاطمة (عليها السلام) درعا من حديد [٦٢]،واخرى عن جهازها و اثاث بيتها ووليمة عرسها (عليها السلام) وهي ان بيتها كسيَّ ترابا وكان فراشهما إهاب[٦٣] كبش و اتي للحاضرين بزبيب وتمر[٦٤].

وعن مقدار عمر القاسم ابن النبي محمد (صلى الله عليه وآله) حين وفاته انه كان قد بلغ ان يركب الدابة ويسير على النجيبة فلما قبضه الله قال العاص بن وائل لقد أصبح محمد أبتر من ابنه، فأنزل الله عزوجل: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾[٦٥]،عوضاً يا محمد من مصيبتك بالقاسم [٦٦].

عاشرا: معيشته (صلى الله عليه وآله).

رويّ عن الباقر(عليه السلام) انه اقسم بالله ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لم يشبع من طعام ثلاثة أيام حتى قبض [٦٧].

احدى عشر: صفاته الخلقية (صلى الله عليه وآله).

رويَّ عن الباقر(عليه السلام) روايات عدة في صفات النبي (صلى الله عليه وآله) الخلقية، وهي رواية في طيب وكثرة شعر رسول الله (صلى الله عليه وآله)[٦٨]،واخرى انه (صلى الله عليه وآله) كان فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع، و اقصر من المشذب، عظيم الهامة، رجل الشعر، ان انفرقت عقيقته فرق، ازهر اللون واسع الجبين ازج

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب، اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من يتأمله أشم، كث اللحية سهل الخدين [٦٩].

ثاني عشر: تداويه (صلى الله عليه وآله).

حث الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) على التداوي من الامراض بما توصل إليها عصره من أدوية وأساليب علاجية، وكانت الحجامة احدى وسائل تداويه (صلى الله عليه وآله) والتي ورد في فضلها احاديث كثيرة، وفي هذا الجانب من السيرة، رويّ عن الباقر(عليه السلام) روايتان وهما ان النبي (صلى الله عليه وآله) احتجم بعدما سمته المرأة اليهودية بالشاة[٧٠]،وفي رواية اخرى اكثر ووضوحاً بأنه قد احتجم (صلى الله عليه وآله) على قرنه بعدما سُمّ [٧١].

ثالث عشر: مرضه ووصيته ووفاته (صلى الله عليه وآله).

روى الباقر(عليه السلام)روايات عدة عن نزول جبريل (عليه السلام)على رسول الله (صلى الله عليه وآله) قبيل وفاته، وهي نزول جبريل(عليه السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال له يا محمد، احب من شئت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك ملاقيه، وعش ما شئت فإنك ميت [٧٢]، ورواية اخرى بنفس المعني في تردد جبريل (عليه السلام)على رسول الله(صلى الله عليه وآله) قبيل وفاته بثلاثة ايام، فقال يا محمد ان الله ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك أسألك عما هو أعلم به منك، يقول كيف تجدك فقال النبي(صلى الله عليه وآله) اجدني يا جبريل مغموما [٧٣]، وروى (عليه السلام) عن تردد جبريل(عليه السلام) الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) قبل وفاته بثلاثة ايام يسأله عما هو اعلم به منه واستئذان ملك الموت منه [٧٤]،ورواية اخرى لما حضرت الرسول (صلى الله عليه وآله) الوفاة نزل جبرئيل (عليه السلام)، وقال يا رسول الله هل لك في الرجوع، قال لا قد بلغت رسالات ربي،ثم قال له أتريد الرجوع إلى الدنيا، قال: لا بل الرفيق الاعلى[٧٥].

وفي وصية رسول الله (صلى الله عليه وآله) روى الطبراني عن محمد بن العباس الاخرم الاصبهاني بسنده المتصل عن الباقر(عليه السلام) عن ابيه عن جده (عليهم السلام) ان رسول الله

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

(صلى الله عليه وآله) قد اوصى عند موته، بثلاث أوصى أن ينفذ جيش أسامة ولا يسكن معه المدينة الا أهل دينه، قال محمد بن العباس الاخرم، ونسيت الثالثة [٧٦].

هل يعقل أن الحاضرين الذين سمعوا وصايا النبي (صلى الله عليه وآله) الثلاث عند موته ينسون الوصية الثالثة، وهم الذين كانوا يحفظون القصائد الشعرية بعد سماعها مرة واحدة، ولكن يبدو ان السياسة هي التي أجبرتهم على نسيانها وعدم ذكرها.

وفي اليوم الذي توفي فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله) روى الباقر (عليه السلام) انه (صلى الله عليه وآله) قبض يوم الاثنين فمكث ذلك اليوم وليلة الثلاثاء ودفن من الليل [٧٧].

وعن تغسيله(صلى الله عليه وآله) رويّ عنه (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) غسل ثلاثا بالسدر وكان عليه قميص وغسل من بئر يقال لها الغرس بقباء كانت لسعيد بن خيثمة وولى الامام علي(عليه السلام) تغسيله، والفضل محتضنه والعباس يصب الماء[٧٨]،وعن تكفين رسول الله (صلى الله عليه وآله) روى الباقر(عليه السلام) ان رسول الله(صلى الله عليه وآله) كفن في ثلاثة اثواب، ثوبين صحاريين وبرد حمرة ادرج فيها ادراجا [٧٩]، وفي رواية اخرى انه (صلى الله عليه وآله) كفن في ثوبين ابيضين وفي برد احمر[٨٠]، وفي الصلاة عليه (صلى الله عليه وآله) انه لما فرغ الامام علي(عليه السلام) من تغسيل رسول الله (صلى الله عليه وآله) وتكفينه وتحنيطه أذن للناس وقال ليدخل منكم عشرة ليصلوا عليه فدخلوا، وقام الامام علي (عليه السلام) بين النبي وبينهم وقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾[٨١]،وكان الناس يقولون كما يقول[٨٢].

وعن مقدار عمر الرسول (صلى الله عليه وآله) حين وفاته كانت للباقر(عليه السلام) روايات في هذا الجانب من السيرة النبوية وهي انه (صلى الله عليه وآله) توفي وهو ابن ثلاث وستون عاما [٨٣]،وذكر الأربلي(ت٦٩٣هـ/١٢٩٣م) والمجلسي(ت:١١١١هـ/١٦٩٩م) بسندهما عن الباقر(عليه السلام) رواية بنفس المعنى وقد توسعوا فيها، وهي ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قبض وهو ابن ثلاث وستين عاما وانه توفي في السنة العاشرة من الهجرة فكان مقامه بمكة أربعين عام ثم نزل عليه الوحي في تمام الأربعين وكان بمكة ثلاث عشرة عام ثم هاجر إلى المدينة وهو ابن ثلاث وخمسين عام فأقام بالمدينة عشر سنين و قبض في شهر ربيع الأول يوم الأثنين لليلتين خلتا منه [٨٤].

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

لقد توهم الأربلي وتبعه في الوهم المجلسي الذي نقل عنه، فقد ذكرا الاثنان ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) توفي في العام العاشرة للهجرة، والصحيح ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) توفي في اوائل عام (١١هـ/ ٦٣٢م).

المبحث الثاني :اخبار الدعوة الاسلامية

أولا: بعثته (صلى الله عليه وآله)

ذكر ابن كثير عن الامام الباقر(عليه السلام)وغير واحد من العلماء ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) اوحيّ اليه يوم الاثنين واضاف ابن كثير ان هذا ما لا خلاف فيه بينهم(٨٥)،وذكر في نص اخر عن الباقر(عليه السلام) كان ابتداء الوحي الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم الاثنين لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان(٨٦).

لقد تعرض يوم مبعث النبي(صلى الله عليه وآله) للاختلاف من حيث التعيين والتحديد، فهو غير مقطوع به، من وجهة نظر المؤرخين وكتّاب السيرة النبوية، فقد اشتهر عند جمهور المسلمين انه بعث في شهر رمضان المبارك، في حين اتفق علماء الشيعة على القول بان النبي(صلى الله عليه وآله) بعث بالرسالة في السابع والعشرين من شهر رجب.

ثانيا: التبليغ بالدعوة الإسلامية.

روى الباقر(عليه السلام) رواية واحدة في هذا الجانب وهي ان الاسلام دين الاختيار، فقد روى اسباب نزول الآية الكريمة: ﴿وَلَوْ شَاء رَبُّكَ لآمَنَ مَن فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ﴾(٨٧)،وهو ان المسلمين قالوا لرسول الله (صلى الله عليه وآله) لو اكرهت يا رسول الله من قدرت عليه من الناس على الاسلام لكثر عددنا وقوينا على عدونا، فأجاب (صلى الله عليه وآله): ما كنت لألقى الله عز وجل ببدعة لم يحدث اليّ فيها شيئاً وما انا من المتكفلين، فأنزل الله تعالى عليه هذه الآية (٨٨).

ثالثا- صراعه (صلى الله عليه وآله) مع المشركين

اقتضت حكمة الله تعالى ان يبتلي انبياءه ورسله(عليهم السلام) بأنواع شتى من الايذاء على يد اعدائهم ليكونوا قدوة لاتباعهم في الصبر على الايذاء في سبيل دعوتهم، وقد تعددت وسائل محاربة مشركي قريش لرسول الله (صلى الله عليه وآله) فكان منها الايذاء المعنوي كالسخرية والاستهزاء ومنها الحرب، وفي هذا الجانب من السيرة النبوية روى

العدد: ٤٦
المجلد: ٢
السنة: ١٩
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

الباقر(عليه السلام) خبر المستهزئين بدعوة النبي (صلى الله عليه وآله) وتهديدهم له بالقتل ان استمر في الدعوة، وهم الوليد بن المغيرة والعاص بن وائل السهمي والاسود بن عبد يغوث والحارث بن الطلاطلة والاسود بن المطلب في رواية طويلة وقد قتل كل واحد منهم بغير قتلة صاحبه في يوم واحد (٨٩)،وروى (عليه السلام) ايضا ان النبي (صلى الله عليه وآله) كان يؤذي قريشا بالدعاء فقام يوما فسفه أحلامهم، وعاب دينهم، وشتم أصنامهم، وضلل آباءهم، فاغتموا من ذلك غما شديدا (٩٠).

رابعا: بيعة العقبة الثانية ٦٢٢م

روى الباقر (عليه السلام) ان الانصار لما جاءت تبايع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في العقبة طلب (صلى الله عليه وآله) من الامام علي (عليه السلام) ان يبايعهم على ان يطاع الله، ولا يعصى، وعلى ان يمنعوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) واهل بيته وذريته مما يمنعون منه انفسهم وذراريهم، وانه (عليه السلام) الذي كتب الكتاب بينهم(٩١).

خامسا: مغازي الرسول وسرايا (صلى الله عليه وآله)،

بدأت غزوات النبي(صلى الله عليه وآله) مع ظهور الدين الإسلامي بعد هجرته (صلى الله عليه وآله) إلى المدينة المنورة وتأسيسه الدولة الإسلامية فيها، وقد روى الباقر (عليه السلام)روايات عدة عن مغازي الرسول وسرايا، وهي:-

- غزوة بدرعام ٢هـ/٦٢٣م

روى الباقر (عليه السلام) الأذن الرباني لمقاتلة المشركين، وهي ان رسول الله (صلى الله عليه وآله)، لم يؤمر بقتال ولا أذن له (صلى الله عليه وآله) فيه حتى نزل جبرئيل بهذه الآية ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾(٩٢)،وقلده سيفا (٩٣)، وفي اليوم والشهر الذي وقعت فيه معركة بدر رويّ عن الباقر(عليه السلام) كانت وقعة بدر صبيحة الجمعة لسبع عشرة من شهر رمضان (٩٤).

وعن سير المعركة رويّ عن الباقر (عليه السلام) انه لما كان يوم بدر دعا عتبة بن ربيعة المسلمين الى البراز، فقام الامام علي (عليه السلام) الى الوليد بن عتبة وقتله، وقام حمزة بن عبد المطلب الى شيبة بن ربيعة وقتله، وقام عبيدة بن الحارث الى عتبة بن ربيعة فضرب

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

احدهما الاخر فأجهز الامام علي (عليه السلام) والحمزة على ربيعة وقتلوه، وحملوا عبيدة بن الحارث الى فسطاط رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم مات ودفنه (صلى الله عليه وآله) ونزل في قبره وما نزل في قبر احد غيره [٩٥].

لم يكن المتقي الهندي مصيبا بقوله ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) نزل في قبر عبيدة بن الحارث، ولم ينزل في قبر أحد غيره، فقد ذكرت المصادر ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) نزل في قبور عدة منها قبر ابنه إبراهيم، وقبر عثمان بن مظعون، وقبر ابنته رقية، وقبر فاطمة بنت أسد، وغيرها [٩٦].

ورويّ عن الباقر (عليه السلام) رواية اخرى في نفس المضمون ان الامام علي (عليه السلام) قال عن معركة بدر انه قتل الوليد بن عتبة وقتل حمزة عتبة، وشاركت حمزة في قتل شيبة، وقد أقبل إليّ حنظلة بن أبي سفيان، فلما دنا مني ضربته ضربة بالسيف فسالت عيناه ولزم الارض قتيلا [٩٧].

وعن المعجزات والكرامات التي وقعت للمسلمين في معركة بدر رويّ عن الباقر(عليه السلام) رواية في نزول الملائكة لنصرة المسلمين وعليهم عمائم صفر[٩٨]، ومناداة ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان أن لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى إلا علي[٩٩]. ان المناداة من قبل ملك من السماء في الامام علي(عليه السلام) وسيفه مشهورة، لكن البعض يذكر انها قد حصلت في غزوة احد [١٠٠].

وعن مقدار فداء أسرى المشركين يوم بدر، كان فداء كل رجل منهم أربعين أوقية، والاوقية اربعون مثقالا إلا العباس بن عبد المطلب فإن فداءه مائة أوقية، وكان أخذ منه حين أسر عشرون اوقية ذهبا، فقال النبي (صلى الله عليه وآله) ذلك غنيمة، وطلب منه ان يفدي نفسه و ابناء اخويه وهم نوفل بن الحارث وعقيل بن ابي طالب، فقال ليس معي شيء، فقال (صلى الله عليه وآله) أين الذهب الذي سلمته إلى أم الفضل، وقلت إن حدث بي حدث فهو لك وللفضل وعبد الله وقثم، فقال من أخبرك بهذا، قال (صلى الله عليه وآله) الله تعالى، فقال العباس أشهد أنك رسول الله، والله ما اطلع على هذا أحد إلا الله تعالى[١٠١].

غزوة السويق ٢ هـ / ٦٢٣م

روى الباقر(عليه السلام) لما رجع ابو سفيان إلى مكة من غزوة بدر خرج في مائتي راكب وبات ليلة واحدة في بني النضير عند سلام بن مشكم فسقاه ونطق له من خبر الناس ثم

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

أصبح في اصحابه وأمر بقطع أسوارا من النخل وقد قتل رجلا من الأنصار وحليفا له ثم كر راجعا، وقد خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) والمسلمين في طلبه لكن فاته ابو سفيان ومن معه من المشركين وكانوا قد ألقوا شيئا كثيرا من أزوادهم من السويق فسميت غزوة السويق (١٠٢).

- غزوة الخندق (الاحزاب) عام ٥هـ/٦٢٦م.

في شهر شوال عام ٥هـ/٦٢٦م علم النبي (صلى الله عليه وآله) بزحف قريش وغيرها من قبائل إلى المدينة المنورة وعزمهم على محاربة المسلمين فاستشار النبي (صلى الله عليه وآله) أصحابه في ذلك، فأشار سلمان الفارسي بحفر خندقٍ حول المدينة، فأقره النبي(صلى الله عليه وآله) وأمر بحفر من جهة الشمال وهي عورة المدينة لا يستطيع المهاجمون نفاذاً إلى المدينة إلا منها، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) كأحد المسلمين في غزوة الاحزاب فقد شاركهم طوال مدة حفر الخندق بعملهم وجوعهم، وقد روى الباقر(عليه السلام) روايتان عن هذه الغزوة، الاولى ان فاطمة بنت محمد (عليها السلام) اتت اباها(صلى الله عليه وآله) ايام حفر الخندق ومعها كسرة خبز فدفعتها اليه (صلى الله عليه وآله) فقال ما هذه الكسرة قالت قرصا خبزتها للحسن والحسين (عليهما السلام) جئتك منه بهذه الكسرة فقال النبي(صلى الله عليه وآله)، أما انه اول طعام دخل فم ابيك منذ ثلاث(١٠٣).

والرواية الثانية دعاء رسول الله (صلى الله عليه وآله)، لما برز الإمام علي(عليه السلام) لمقاتلة عمرو بن ود العامري، بقوله (صلى الله عليه وآله) اللهم إنك أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر، وحمزة بن عبد المطلب يوم احد، وهذا أخي علي بن أبي طالب رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين(١٠٤).

- غزوة خيبر عام ٧هـ/٦٢٨م.

روى (عليه السلام) بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) سعد بن معاذ براية الانصار إلى خيبر فرجع ولم يفتح، ثم بعث عمر بن الخطاب براية المهاجرين فرجع ولم يفتح، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لأعطين الراية رجلا ليس بفرار يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله الخبر(١٠٥).

اتفقت اغلب المصادر مع رواية الامام الباقر على بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) عمر بن الخطاب الى خيبر، ويختلفون في عدم ذكرهم ارسال سعد بن معاذ، وفي المقابل

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

ذكروا بعثة ابي بكر﵁بدلا عنه، وان السبب في ذلك هو اتفاق المصادران سعد بن معاذ قد توفي سنة ٥هـ/ ٦٢٧م،أي قبل غزوة خيبر بسنتين.

وفي رواية اخرى أشار الباقر (عليه السلام) الى ان باب حصن خيبر قد اغلق في وجهه (عليه السلام)، فاجتذبه اجتذابا وترس به، ثم حمله على ظهره، و اقتحم الحصن اقتحاما و اقتحم المسلمون والباب على ظهره، ثم رمى بالباب رميا (١٠٦).

لا تخلو هذه الرواية من المبالغة فباب الحصن، وأي حصن سيكون ثقيل في الأقل بضعة أطنان، فإن خلعه بيد واحدة وحمله فهذا لا يتحقق لأي بشر، لكن البعض من الناس ولأسباب عدة يلجؤون إلى رفع بعض الشخصيات التاريخية عن الدرجة البشرية إلى درجة أعلى، رغم معالجة القران هذه المسألة موجها الرسول (صلى الله عليه وآله) ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ﴾(١٠٧).

ورويّ عن الامام الباقر (عليه السلام) خطبة رسول الله لما فتحت خيبر وقد اتكأ على سية (١٠٨) قوسه، ثم ذكر ما فتح الله له ونصره به (١٠٩).

وعن نتيجة هذه الغزوة روى الباقر (عليه السلام) ان الامام علي (عليه السلام) اخذ صفية بنت حيي ودعا بلال الحبشي فدفعها اليه وقال له لا تضعها إلا في يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى يرى فيها رأيه، فأخرجها بلال ومر بها إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) على القتلى من اهلها وعشيرتها حتى كادت تذهب روحها، فقال النبي (صلى الله عليه وآله) أنزعت منك الرحمة يا بلال، ثم اصطفاها لنفسه وتزوجها (١١٠).

اشارت هذه الرواية الى اتصاف النبي محمد (صلى الله عليه وآله) بالرحمة وتعد هذه الصفة من الصفات الالهية التي اودعها الله في الأنبياء (عليهم السلام) ومنهم نبينا محمد (صلى الله عليه وآله) فقد ارسله رحمة للعالمين فهو في نفسه رحمة وشريعته رحمة ودعوته رحمة قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾(١١١).

فتح مكة عام ٨هـ/٦٢٩م.

روى الباقر(عليه السلام) روايات عدة عن فتح مكة، وهي تحرك رسول الله(صلى الله عليه وآله) والمسلمين عام٨هـ/ ٦٢٩م نحو مكة لفتحها، ومعه نح وعشرة آلاف رجل ونحو أربعمائة فارس، وكان العباس بن عبد المطلب خرج يتلقّى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومعه

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

ابن عم رسول الله(صلى الله عليه وآله) ابو سفيان بن الحارث، و ابن عمته(صلى الله عليه وآله) عبد الله بن ابي امية المخزومي، واعراض رسول الله (صلى الله عليه وآله) عنهما لما كلمه العباس انهما جاءا تائبان، لما كان يلقاه (صلى الله عليه وآله) منهما من الاذى والهجو، وتذكر الرواية ان رسول الله(صلى الله عليه وآله) قد قبل توبتهم لما كلمته السيدة ام سلمة ومناشدة ابو سفيان بن الحارث له(صلى الله عليه وآله)(١١٢)،ورواية عن مجيء ابي سفيان بن حرب الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بمر الظهران بعد ان ذهب اليه العباس بن عبد المطلب و اقنعه واعلان اسلامه(١١٣)،ويواصل الامام الباقر(عليه السلام) الرواية، فيذكر لما مضى أبو سفيان بن حرب قال العباس يا رسول الله إن أبا سفيان رجل من شأنه الغدر، وقد رأى من المسلمين تفرقا، فقال(صلى الله عليه وآله) فأدركه واحبسه في مضايق الوادي حتى يمر به جنود الله(١١٤).

ورواية بدخول المسلمين مكة ودخول حكيم بن حزام وبديل بن ورقاء وجبير بن مطعم في الاسلام ووصايا رسول الله (صلى الله عليه وآله) المسلمين بأهل مكة خيرا سوى نفر كانوا يؤذون النبي (صلى الله عليه وآله) (١١٥).

وروى الباقر(عليه السلام)ان الامام علي (عليه السلام)لما بلغه ان أم هانئ بنت أبي طالب قد آوت أناساً من بني مخزوم قصد دارها لقتلهم، فخرجت إليه أم هانئ وهي لا تعرفه، فقالت يا عبد الله أنا أم هانئ بنت عم رسول الله وأخت علي بن أبي طالب، انصرف عن داري، فقال علي أخرجوهم، فقالت والله لا شكونك إلى رسول الله، فنزع المغفر عن رأسه، فعرفته فجاءت تشتد حتى التزمته، فقالت فديتك، حلفت لا شكونك إلى رسول الله، فقال لها اذهبي فبري قسمك، فانه بأعلى الوادي، فذهبت الى النبي(صلى الله عليه وآله) ولما سمع كلامها قال لها قد شكر الله لعليّ سعيه، وقد أجرنا من أجرت يا أم هانئ (١١٦)،ومن الروايات الاخرى التي رواها الباقر(عليه السلام) عن فتح مكة ان رسول الله(صلى الله عليه وآله) صلى في بيت ام هانئ عام الفتح ثمان ركعات في ثوب قد خالف بين طرفيه (١١٧).

- غزوة حنين عام ٨هـ/ ٦٢٩م.

روى الباقر(عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) استعار من صفوان بن امية ادراعا وسلاحا وهو يومئذ مشركا لما اجمع (صلى الله عليه وآله) السير الى هوازن ليلقاهم، فقال له صفوان أغصبا يا محمد، قال بل عارية مضمونة حتى نؤديها اليك، فأعطاه مائة درع

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

وسأله رسول الله(صلى الله عليه وآله) ان يكفيه حملها ففعل [١١٨]،وروا اية اخرى إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم حنين تآلف رؤساء العرب من قريش وسائر مضر، منهم أبو سفيان بن حرب وعيينة بن حصين الفزاري وغيرهم، فاعترضت عليه جماعة من الانصار على رأسهم سعد بن عبادة، وقد ايد الله تعالى رسوله(صلى الله عليه وآله) بأن فرض للمؤلفة قلوبهم سهما في القرآن فرضى المعارضين بذلك [١١٩].

سر ايا الرسول (صلى الله عليه وآله).

روى الباقر(عليه السلام) وصية رسول الله(صلى الله عليه وآله) للإمام علي(عليه السلام) لما بعثه الى اليمن، قائلا له: "يا علي ما حار من استخار ولا ندم من استشار... يا علي اغد على اسم الله، فإن الله تعالى بارك لأمتي في بكورها"[١٢٠]، وان رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعث سرية فأسروا رجلا من بني سليم، يقال له الأصيد بن سلمة، فلما رآه رسول الله (صلى الله عليه وآله)، رق لحاله، وعرض عليه الاسلام، فأسلم فبلغ ذلك أباه، وكان اسمه سلمة وكان شيخا كبيرا، فكتب اليه رسالة على شكل ابيات من الشعر، فعرض الأصيد رسالة ابيه على النبي (صلى الله عليه وآله) واستأذنه في جو ابه، فأذن له النبي (صلى الله عليه وآله) ولما قرأ سلمة رسالة ابنه الاصيد، وفد على النبي(صلى الله عليه وآله) وأسلم [١٢١].

ومن الرو ايات الاخرى عن الباقر(عليه السلام) في هذا الجانب، سرية خالد بن الوليد عام ٨هـ/٦٢٩م الى بني جذيمة داعيا الى الاسلام وليس مقاتلا، فلما ورد عليهم خالد أمر ان يأسروا فقتل بعضهم وبعضهم نجى، فاتوا النبي (صلى الله عليه وآله) وحدثوه بما صنع خالد، فأرسل لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) الامام علي (عليه السلام) وطلب منه ان يرضيهم مما صنع خالد[١٢٢]،وسرية اسامة بن زيد ايام مرض رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي توفي فيه [١٢٣].

حجة الوداع عام ١٠هـ/ ٦٣٢م

كان للأمام الباقر (عليه السلام) رو اية واحدة عن حجة الوداع وهي خطبة رسول الله (صلى الله عليه وآله) في المسلمين في حجة الوداع، وقد تضمنت قيما دينية واخلاقية عدة، ثم قال (صلى الله عليه وآله) اني تارك فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا من بعدي كتاب

العدد: ٤٦
المجلد: ٢
السنة: ١٩
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، ثم قال اللهم (صلى الله عليه وآله) اشهد ثلاثا [١٢٤].

سادسا: صراع الرسول (صلى الله عليه وآله) الفكري مع اليهود

روى الباقر(عليه السلام) روايات عدة في هذا الجانب من السيرة النبوية، وهي مسائل اليهودي العديدة التي القاها على الرسول(صلى الله عليه وآله) وكانت أسئلة اختبارية ومحرجة على حد تصوره، فكانت اسئلته عن نبوة ورسالة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وعن الانبياء السابقين وبناء الكعبة والتسبيح ووحدانية الله وحمده واسماء النبي(صلى الله عليه وآله) وبعض الاحكام الشرعية كميقات الصلاة والصوم والاغتسال وفضل الرجال على النساء والخصال التي اعطاها الله للنبي محمد(صلى الله عليه وآله) وامته [١٢٥]،واخرى في مجيء يهودي الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعنده الامام علي(عليه السلام)،وقد سأل رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما فائدة حروف الهجاء، فطلب الرسول (صلى الله عليه وآله) من الامام علي(عليه السلام) ان يجبه [١٢٦]،وان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما قدم المدينة وظهرت آثار صدقه وآيات حقه وبينات نبوته (صلى الله عليه وآله) كادته اليهود حسدا من عند أنفسهم أن يكون الله جعله من العرب، فقصدوه ليبطلوا حججه (صلى الله عليه وآله) وكان ممن قصده للرد عليه وتكذيبه جمع من رؤساء ووجوه اليهود وهم مالك بن الصيف من يهود بني القينقاع، وكعب بن الاشرف وهو شاعر من يهود بني النضير، وحيي بن أخطب وهو زعيم يهود بني النضير، وأخيه أبو ياسر بن أخطب، ومعهم أبو لبابة بن عبد المنذر من الاوس وكان حليف لبني قريظة في الجاهلية [١٢٧].

سابعا: تنظيمات الرسول (صلى الله عليه وآله) في المدينة.

-تشريعاته ومواعظه ونصائحه (صلى الله عليه وآله)،

روى الباقر(عليه السلام) رواية في الكيفية التي شرع بها الاذان في عهد رسول الله(صلى الله عليه وآله) في المدينة المنورة، ويعرف الاذان شرعا على انه النداء للصلاة، او الاعلام بوقت الصلاة بألفاظ معلومة مأثورة، والرواية ان الله اهبط ملكا حتى عرج برسول الله (صلى الله عليه وآله) الى السماء وبعث الله ملكا فأذن مثنى و أقام مثنى وذكر كيفية الأذان وقال

مجلة كلية الفقه
العدد: ٤٦
المجلد: ٢
السنة: ١٩
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

جبرئيل للنبي (صلى الله عليه وآله) يا محمد هكذا أذن للصلاة [١٢٨]،وفي رواية اخرى اتاه (صلى الله عليه وآله) جبريل بدابة يقال لها البراق، فركبها حتى انتهى إلى الحجاب الّذي يلي الرحمن تبارك وتعالى فخرج ملك من الحجاب ولقنه الاذان [١٢٩].

ومن الروايات الاخرى التي رويت عنه في هذا الجانب، ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم خيبر نهى عن متعة النساء وعن اكل لحوم الحمر الانسية [١٣٠]،واخرى ان النبي (صلى الله عليه وآله) نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية، واذن في لحوم الخيل[١٣١]،وتكليف الرسول(صلى الله عليه وآله) الامام علي (عليه السلام) بتبليغ سورة براءة عنه التي تتحدث عن الكفار والمشركين، وكان رسول الله(صلى الله عليه وآله) قد بعث ابا بكر الصديقﷺليقيم للناس الحج [١٣٢].

وعن مواعظه ونصائحه (صلى الله عليه وآله) وكانت في جوانب شتى، روى الباقر(عليه السلام) موعظة القاها الرسول (صلى الله عليه وآله) على بعض المسلمين حثهم فيها في الابتعاد عن التعالي والغرور والتحلي بالتواضع وكريم الخلق، ومضمون الرواية ان الرسول(صلى الله عليه وآله) كان قد مر ذات يوم في احد الازقة فرأى جماعة من الناس مجتمعين شغلهم الضحك والسخرية، فسألهم عن سبب تجمعهم وضحكهم، فقالوا ان مجنونا شغلهم بأعماله الجنونية المضحكة، فقال لهم الرسول(صلى الله عليه وآله) أتريدون ان اخبركم من هو المجنون حقا فسكتوا، فقال (صلى الله عليه وآله) المتبختر في مشيته، الناظر في عطفيه المحرك جنبيه بمنكبيه الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شرّه، فذلك المجنون وهذا المبتلى[١٣٣].

واخرى خطبة للنبي (صلى الله عليه وآله) في اصحابه يزهدهم في الدنيا ويحثهم على الانشغال بعيوبهم عن عيوب الناس والتواضع لله والانفاق في سبيله ومخالطة اهل الفقه والحكمة والرحمة بالضعفاء[١٣٤]،وخطبة اخرى للنبي(صلى الله عليه وآله) في نفر من المسلمين حثهم فيها على تقوى الله وصلة الرحم ونهاهم عن البغي وعقوق الوالدين والكبرياء والكذب[١٣٥]،ومن الروايات الاخرى في هذا الجانب هي دخول النبي (صلى الله عليه وآله) على الامام علي وهو محموم فنصحه بأكل الغبيراء [١٣٦].

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

النظم الاقتصادية

روى الباقر(عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لم يجعل للعبد من الغنيمة شيء إلا خرثي (١٣٧) المتاع،وأن أمانه جائز اذا هو اعطى القوم الأمان(١٣٨)،وان رسول الله (صلى الله عليه وآله) عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من تمر أو زرع من الثمار(١٣٩)،وفي رواية اخرى وبنفس المعنى كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقبل من أهل خيبر بالنصف من الثمار، فيقومون على النخل فيسقونه ويحفظونه ويلقحونه حتى اذا اينع ودنا صرامه، بعث عبد الله بن رواحة فخرص ما في النخل فيتولون ويردون على رسول الله(صلى الله عليه وآله) بحصته وهي النصف فأتوه في بعض تلك الاعوام، فقالوا ان عبد الله بن رواحة قد جار علينا في الخرص، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) فنحن نأخذ بخرص عبد الله بن رواحة ونرد عليكم الثمن بحصتكم النصف، فقالوا بل نأخذ النخل، فقوّموا النخل وردوا على رسول الله (صلى الله عليه وآله) الثمن بحصته وهي النصف(١٤٠).

-رعايته (صلى الله عليه وآله) لأهل الصفة

روى الباقر(عليه السلام) إن رجلا من أهل اليمامة يقال له جويبر أتى رسول الله(صلى الله عليه وآله) فأسلم وحسن إسلامه وكان رجلا قصيرا دميما محتاجا فضمه رسول الله(صلى الله عليه وآله) لحال غربته وفقره، وكان يجري عليه طعامه وهو صاعا من تمر، وكساه شملتين وأمره أن يلزم المسجد ويرقد فيه بالليل فمكث بذلك ما شاء الله ثم إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) طلب منه ان يذهب الى زياد بن لبيد من اشراف بني بياضه ان يزوجه ابنته (١٤١).

الجوانب الادارية

أ-قضاء الرسول (صلى الله عليه وآله).

كان الرسول (صلى الله عليه وآله) صاحب السلطة الدينية والدنيوية، فكان يأخذ على عاتقه تولي المهام الإدارية لإدارة الامور وتحقيق العدالة، فكانت السلطة القضائية إحدى هذه المهام التي تولاها فمارس (صلى الله عليه وآله) القضاء في عدة قضايا، وقد روى الباقر(عليه السلام) روايات عدة عن قضاء الرسول (صلى الله عليه وآله) وهي انه (صلى الله عليه وآله) قد قضى باليمين مع الشاهد الواحد(١٤٢)،وقضاؤه (صلى الله عليه وآله) في امرأتان ان حملت

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

احدهما على الاخرى بعمود فسطاط فضربتها، والقت ما في بطنها وماتت، فقضى(صلى الله عليه وآله) بديتها على عاقلة القاتلة وقضى في الجنين بغرة عبد أو امة [١٤٣]،وان امرأة يهودية من خيبر ذات شرف بينهم زنت مع رجل من اشر افهم وهما محصنان، فكرهوا رجمهما فارسلوا إلى يهود المدينة وكتبوا لهم أن يسألوا النبي(صلى الله عليه وآله) عن ذلك طمعا في أن يأتي لهم برخصة، فانطلق قوم منهم فقالوا يا محمد أخبرنا عن الزانية والزاني إذا احصنا ما حدهما، فقال وهل ترضون بقضائي في ذلك، قالوا نعم، فنزل جبرئيل (عليه السلام)بالرجم فأخبرهم بذلك [١٤٤]،وقضاؤه (صلى الله عليه وآله) في سمرة بن جندب[١٤٥] الذي كانت له نخلة في بيت رجل من الانصار الذي ساومه النبي(صلى الله عليه وآله) عليها بالجنة، فأبى أن يقبل شيئا من تلك العروض المغرية، وأصر على الدخول على الأنصاري و إيذائه، والنبي (صلى الله عليه وآله) يستعطفه حرصاً على حقه وصونا لكرامة الأنصاري، ولما رأى النبي (صلى الله عليه وآله) تعنته وإصراره على إيذاء الأنصاري، قال(صلى الله عليه وآله) للأنصاري اذهب فاقلعها [١٤٦].

وروِيَّ عنه(عليه السلام) رضا رسول الله (صلى الله عليه وآله) في قضاء الامام علي (عليه السلام) لما بعثه الى اليمن عندما جاءه اولياء مقتول يشكون الامام علي (عليه السلام) فيما حكم عليهم وكان الامام علي(عليه السلام) قد ابطل دم رجل قد قتل عندما انفلتت رجل فرس لرجل من اهل اليمن فنفح رجلا فقتله، وقد اقام صاحب الفرس البينة ان الفرس انفلت من داره فنفح الرجل برجله [١٤٧].

ب- مجلسه (صلى الله عليه وآله) كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يجلس بين ظهراني أصحابه متواضعا فيجيء الغريب فلا يدري أيهم،وفي هذا الجانب من السيرة، روى الباقر(عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان إذا جلس أبو بكر الصديق عن يمينه، وعمر بن الخطاب عن يساره، وعثمان بن عفان بين يديه[١٤٨]

ت- كتّابه (صلى الله عليه وآله) كانت للأمام الباقر(عليه السلام) رواية واحدة عن كتبة رسول الله(صلى الله عليه وآله)، وهي ان عثمان بن عفان كان كاتب سر رسول الله (صلى الله عليه وآله) أي الأمور التي يريد إخفاءها عن الناس [١٤٩].

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

الخاتمة

-تعد روايات الامام الباقر ذات اهمية كبيرة في ايضاح العديد من الحقائق من خلال تسجيله بعض الحوادث بسبب قربه أكثر من غيره أو معاصرة ابائه الذين روى عنهم معظم رواياته.

- اتضح من خلال الدراسة ان روايات الامام الباقر قد شاركت روايات أهل السير في ذكر جملة لا غنى عنها في اخبار السيرة النبوية، فقد توسعت فجاءت متنوعة وذات تفاصيل دقيقة من مغازي وأمور سياسة وجوانب اقتصادية واجتماعية وصفات شخصية للرسول (صلى الله عليه وآله) واحكام الحلال والحرام بصورة شاملة وواضحة فأوضحت بذلك مكانة سيرة النبي (صلى الله عليه وآله) و أثرها في تهذيب النفوس والاخلاق.

-شكلت معظم رواياته مصدرا اعتمدتها المصنفات التي ضمت بين دفتيها اخبار السيرة النبوية،وعلى مساحة واسعة في الابواب المختلفة، وقد تناقلت هذه المصادر مروياته بطرق مباشرة عن طرق سلسلة الاسانيد الموثوقة وصولا الى المصادر المتأخرة.

التوصيات:

- توسيع نطاق الدراسات التأريخية التي تتعلق في روايات أئمة اهل البيت لأخبار السيرة النبوية فقد أظهروا اهتماماً كبيراً بسيرة النبي (صلى الله عليه وآله) في حقبة مبكرة جداً من عمر الثقافة العربية الإسلامية ولم يكونوا أقل شأناً من رواة عصرهم.

الهوامش

(١) سورة الاحزاب،الآية:٢١.

(٢) الخطيب البغدادي: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع،ج٢،ص ١٩٥.

(٣) الصالحي الشامي: سبل الهدى والرشاد،ج٤،ص ١٠.

(٤) الطوسي: الاحتجاج،ج١،ص ٣٣١.

(٥)ابن سعد: الطبقات الكبرى،ج١،ص ٥٠؛ ابن ابي شيبة،المصنف،ج٦،ص ٣٠٣؛ المتقي الهندي: كنز العمال،ج١١،ص ٤٢٩.

(٦) الدياربكري: تاريخ الخميس،ج١،ص ١٩٦.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

(٧) تاريخ دمشق،ج٣،ص ٧٥؛ ابن كثير، السيرة النبوية،ج١،ص ٢٠٣.

(٨) ابن سعد: الطبقات الكبرى،ج١،ص ٧٩،٨٣؛ ابن سيد الناس، عيون الاثر،ج١،ص ٣٨.

(٩) الطبراني: المعجم الكبير،ج٣،ص ٤٥.

(١٠) سورة القلم،الآية:٤.

(١١) سورة الاحزاب،الآية:٢١.

(١٢) الطوسي: الأمالي، ص ٥٩٦.

(١٣) الصدوق: الخصال، ص ٤٨٤.

(١٤) الحاكم النيسابوري: المستدرك على الصحيحين،ج٢،ص ٦٧٨؛ البيهقي، دلائل النبوة،ج٦،ص ٢٨٠-٢٨١.

(١٥) الصدوق: عيون اخبار الرضا،ج١،ص ٢١٧.

(١٦) الطبري: تاريخ الطبري،ج٢،ص ٤٤٦.

(١٧) ابن حجر: الاصابة،ج٣،ص ١٨١.

(١٨) عبد الرزاق الصنعاني،المصنف،ج٨،ص ٣٠٧؛ الحاكم النيسابوري،المستدرك،ج٣،ص ٥٩١؛ الزيلعي، نصب الراية،ج٤،ص ٢٤؛ الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد،ج٦،ص ٢٥٣.

(١٩) البرقي: المحاسن،ج٢،ص ٤٥٧؛ الكليني،الكافي،ج٦،ص ٢٧١. والحضيض: كل ما سفل من الارض. ينظر: ابن منظور، لسان العرب،ج٧،ص ١٣٦.

(٢٠) الصدوق: عيون اخبار الرضا،ج١،ص ٣٣.

(٢١) سورة الاسراء،الآية:١.

(٢٢) النوري الطبرسي: مستدرك الوسائل،ج١،ص ٩٦.

(٢٣) المجلسي: بحار الانوار،ج٨،ص ٢٨٤،ج١٨،ص ٣٤١.

(٢٤) الصدوق: الخصال، ص ٣٣٦-٣٣٧.

(٢٥) النوري الطبرسي: مستدرك الوسائل،ج١٣،ص ٣٩٣.

(٢٦) الفتال النيسابوري: روضة الواعظين، ص ٣٠٦.

(٢٧) البيهقي: دلائل النبوة،ج٥،ص ١٨٧.

(٢٨) الكلاباذي: معاني الاخبار، ص ٢٧٣.

(٢٩) الطوسي: الأمالي، ص ٤٨٤.

(٣٠) السيوطي: الخصائص الكبرى،ج١،ص ٧.

(٣١) ابن إسحاق: السيرة النبوية، ص ٣٠٦.

(٣٢) ابن حجر: فتح الباري،ج٦،ص ١٢٨.

(٣٣) سورة ال عمران، الآية: ١٥١..

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

(٣٤) الطبراني: المعجم الكبير، ج٣، ص ١٢٨؛ القاضي عياض، الشفا، ج٢، ص ٧٨.

(٣٥) الطبرسي: الاحتجاج، ج١، ص ٣١٤-٣٣٥.

(٣٦) الصدوق: علل الشرائع، ج١، ص ٥، عيون اخبار الرضا، ج٢، ص ٢٣٧؛ البحراني: حلية الابرار، ج٢، ص ٣٩٥.

(٣٧) الصدوق: عيون اخبار الرضا، ج٢، ص ٣٧٠.

(٣٨) الاقلف: ليس بمختون، ينظر: الجوهري، الصحاح، ج٤، ص ١٤١٨.

(٣٩) البيهقي: السنن الكبرى، ج٨، ص ٥٦١.

(٤٠) الشافعي: مسند الشافعي، ص ١٩٨؛ ابي يعلى، مسند ابي يعلى، ج١، ص ٢٧٧؛ الهيثم: المقصد العلي، ج٢، ص ٣٢٤.

(٤١) الشافعي: مسند الشافعي، ص ١٩٨

(٤٢) النوري الطبرسي: مستدرك الوسائل، ج٣، ص ٢٧٦.

(٤٣) البيهقي: السنن الكبرى، ج٣، ص ٣٩٧، ٣٥٠؛ المقريزي، امتاع الاسماع، ج٦، ص ٣٦٨.

(٤٤) ملحفة موّرسة: أي مصبوغة بالورس وهو صبغ أصفر. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٦، ص ٢٥٤.

(٤٥) لاطية: وتسمى كذلك لاطئة أي تلامس وتخفي الرأس تماما ولا ترتفع عنه. ينظر: دوزي، تكملة المعاجم العربية، ج٩، ص ٢٣٨.

(٤٦) المقريزي: امتاع الاسماع، ج٧، ص ٩-١٠.

(٤٧) الترمذي: الشمائل المحمدية، ص ٧٣.

(٤٨) ابن المغازلي: مناقب أمير المؤمنين، ص ٣٤٨.

(٤٩) المسح: كساء خشن من الشَّعَر. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٢، ص ٥٩٦.

(٥٠) معمر بن راشد: الجامع منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق، ج١١، ص ٧٨.

(٥١) البيهقي: السنن الكبرى، ج١٠، ص ٤٥.

(٥٢) البغوي: الانوار في شمائل النبي المختار، ص ٥٨٨.

(٥٣) الدارقطني: سنن الدارقطني، ج٢، ص ٤٢١؛ العامري الحرضي، بهجة المحافل، ج١، ص ٢٩٧.

(٥٤) ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، ج٢، ص ١٢٣٦-١٢٣٧، ابن كثير، السيرة النبوية، ج٤، ص ٢٩٠، ٢١٤-٢٩١.

(٥٥) ابن كثير: البداية والنهاية، ج٥، ص ١٨٠، السيرة النبوية، ج٤، ص ٣٢٣.

(٥٦) ابن حنبل: المسند، ج٢، ص ٣٤.

(٥٧) ابن هشام: سيرة ابن هشام، ج١، ص ٢٢٤؛ البيهقي، دلائل النبوة، ج٢، ص ٤٦١؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ج٤، ص ١٦٤.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

(٥٨) ابن كثير: السيرة النبوية،ج٤،ص ٥٩٥.

(٥٩) ابن كثير: السيرة النبوية،ج٤،ص ٥٩٥.

(٦٠) ابن حجر: الاصابة،ج٨،ص ٢٦٣.

(٦١) الباقر: تزويج فاطمة بنت الرسول، ص ٥٥؛ الطوسي، الأمالي، ص ٢٥٨.

(٦٢) الباقر: تزويج فاطمة بنت الرسول، ص ٥٥ ؛ ابن حجر،الاصابة،ج٨،ص ٢٦٣.

(٦٣) الأهاب، الجلد. ينظر: ابن منظور: لسان العرب،ج١،ص ٢١٧.

(٦٤) الذهبي: ميزان الاعتدال،ج٢،ص ٥١٢.

(٦٥) سورة الكوثر، الآية: ١.

(٦٦) ابن إسحاق: السيرة النبوية، ص ٢٤٥؛ ابن كثير، السيرة النبوية،ج٢،ص ٨٥.

(٦٧) الكليني: الكافي،ج٨،ص ١٣٠.

(٦٨) ابن حنبل: المسند،ج٢٢،ص ٩٦.

(٦٩) البيهقي، دلائل النبوة،ج١،ص ٢٨٧.

(٧٠) الطبراني: المعجم الكبير،ج١٣،ص ٧٤.

(٧١) ابو داوود الطيالسي: مسند ابي داوود،ج٢،ص ٢٨٨.

(٧٢) الطبراني: المعجم الأوسط،ج٥،ص ١١٩،المعجم الصغير،ج٢،ص ٢٠؛ ابو نعيم الاصبهاني: حلية الأولياء،ج٣،ص ٢٠٢.

(٧٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى،ج٢،ص ١٩٩؛ الطبراني، المعجم الكبير،ج٣،ص ٢١٨؛ البيهقي، دلائل النبوة،ج٧،ص ٢٦٧؛ المقريزي، امتاع الاسماع،ج١٤،ص ٥٦٢،٥٠٧.

(٧٤) الطبراني، المعجم الكبير،ج٣،ص ١٢٩؛ الصالحي الشامي،ج١٢،ص ٢٦٣.

(٧٥) المجلسي: بحارالانوار،ج٢٢،ص ٤٧٥.

(٧٦) الطبراني: المعجم الكبير،ج٣،ص ١٣٠.

(٧٧) الترمذي: الشمائل المحمدية، ص ٣٣٥؛ الذهبي، تاريخ الاسلام،ج١،ص ٥٨٢ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية،ج٥،ص ٢٩٣.

(٧٨) ابن سعد: الطبقات الكبرى،ج٢،ص ٢١٤؛ ابن شبة، تاريخ المدينة المنورة،ج١،ص ١٦٢؛ البيهقي، دلائل النبوة،ج٧،ص ٢٤٥؛ المقريزي، امتاع الاسماع،ج١٤،ص ٥٧١؛ الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد،ج١٢،ص ٣٢٣.

(٧٩) ابن هشام: السيرة النبوية،ج٢،ص ٦٦٣.

(٨٠) ابن حنبل: المسند،ج٤،ص ١٣٩.

(٨١) سورة الاحزاب، الآية: ٥٦.

(٨٢) الطوسي: الأمالي، ص ٣٢.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

(٨٣) البيهقي، دلائل النبوة،ج٧،ص ٢٤٠.

(٨٤) كشف الغمة،ج١،ص ١٢؛ المجلسي، مرآة العقول،ج٥،ص ١٧٥.

(٨٥) ابن كثير: السيرة النبوية،ج١،ص ٣٩٢.

(٨٦) ابن كثير: السيرة النبوية،ج١،ص ٣٩٢،البداية والنهاية،ج٣،ص ١١؛ الصالحي الشامي: سبل الهدى والرشاد،ج٢،ص ٢٢٧.

(٨٧) سورة يونس، الآية: ٩٩

(٨٨) الصدوق: عيون اخبار الرضا،ج٢،ص ١٢٣-١٢٤.

(٨٩) الصدوق: الخصال، ص ٢٧٩-٢٨٠.

(٩٠) الطبرسي: الاحتجاج،ج١،ص ٣٢٤.

(٩١) الطبراني: المعجم الأوسط،ج٢،ص ٢٠٧؛ ابن شهر اشوب، مناقب ال ابي طالب،ج١،ص ٣٠٥؛ المجلسي، بحار الانوار،ج٣٤،ص ٢٢٠.

(٩٢) سورة الحج، الآية: ٣٩.

(٩٣) المجلسي: بحار الانوار،ج٢٢،ص ١٥.

(٩٤) ابن إسحاق: السيرة النبوية، ص ١٣٠؛ ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ص ٥٨.

(٩٥) المتقي الهندي: كنز العمال،ج١٠،ص ٤١٩-٤٢٠.

(٩٦) السمهودي: وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى،ج٣،ص ٨٦-٨٨.

(٩٧) المجلسي، بحار الانوار،ج١٩،ص ٢٨٠.

(٩٨) المقريزي، امتاع الاسماع،ج٣،ص ٣٢٤.

(٩٩) محب الدين الطبري، ذخائر العقبى، ص ٧٤.

(١٠٠) الطبري، تاريخ الطبري،ج٢،ص ٥١٤.

(١٠١) المجلسي، بحار الانوار،ج١٩،ص ٢٤١-٢٤٢.

(١٠٢) المجلسي، بحار الانوار،ج٢٠،ص ٤٢-٤٣.

(١٠٣) الصدوق، عيون اخبار الرضا،ج١،ص ٤٣.

(١٠٤) المجلسي، بحار الانوار،ج٢٠،ص ٢١٥.

(١٠٥) المجلسي، بحار الانوار، ج ٢١،ص ١١ - ١٢.

(١٠٦) المجلسي، بحار الانوار،ج٢١،ص ٢٢.

(١٠٧) سورة الكهف، الآية: ١١٠.

(١٠٨) سية القوس: ما عطف من طرفيها. ينظر: الجوهري،الصحاح،ج٦،ص ٢٣٨٧.

(١٠٩) المجلسي، بحار الانوار،ج١٠٠،ص ٤٤.

(١١٠) المجلسي، بحار الانوار،ج٢١،ص ٢٢.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

(١١١) سورة الانبياء، الآية:١٠٧.

(١١٢) الطبرسي، اعلام الورى،ج١،ص ٢٢٠.

(١١٣) الطبرسي، اعلام الورى،ج١،ص ٢٢١.

(١١٤) الطبرسي، اعلام الورى،ج١،ص ٢٢٢.

(١١٥) الطبرسي، اعلام الورى،ج١،ص ٢٢٠-٢٢٣.

(١١٦) الطبرسي، اعلام الورى،ج١،ص ٢٢٤-٢٢٥.

(١١٧) ابي عوانة، مستخرج ابي عوانة،ج٢،ص ١٢.

(١١٨) الطبري، تاريخ الطبري،ج٣،ص ٧٣.

(١١٩) الكليني،الكافي،ج٢،ص ٤١١.

(١٢٠) الطوسي، الأمالي، ص ١٣٦.

(١٢١) ابن الاثير، اسد الغابة،ج١،ص ٢٥٣.

(١٢٢) الواقدي،المغازي،ج٢،ص ٨٧٥؛ ابن هشام، السيرة النبوية،ج٢،ص ٤٢٩؛ الصدوق، الخصال، ص ٥٦٢،علل الشرائع،ج٢،ص ٤٧٤؛ الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد،ج٦،ص ٢٠٠؛ المجلسي، بحارالانوار،ج٢١،ص ٨٧٥.

(١٢٣)الصدوق، الخصال، ص ٣٧٢.

(١٢٤) القندوزي، ينابيع المودة،ج٣،ص ٢٩٤.

(١٢٥) الشيخ المفيد، الاختصاص، ص ٣٣-٤٠.

(١٢٦) الصدوق، معاني الاخبار،ج١،ص ٤٤؛ المجلسي، بحارالانوار،ج٢،ص ٣٢٠.

(١٢٧) المجلسي، بحارالانوار،ج٩،ص ١٧٤،ج١٧،ص ٣٠٢.

(١٢٨) القاضي النعمان، دعائم الاسلام،ج١،ص١٤٢

(١٢٩) البزار، مسند البزار،ج٢،ص ١٤٦؛ المقريزي، امتاع الاسماع،ج١٠،ص ١٢١-١٢٢.

(١٣٠) ابن حبان، صحيح ابن حبان،ج٩،ص ٤٥٠

(١٣١) ابن حبان، صحيح ابن حبان،ج١٢،ص ٧٨.

(١٣٢) ابن هشام، السيرة النبوية،ج٢،ص ٥٤٥.

(١٣٣) الصدوق، الخصال، ص ٣٣٢-٣٣٣.

(١٣٤) ابو نعيم الاصبهاني، حلية الاولياء،ج٣،ص ٢٠٢-٢٠٣.

(١٣٥) الطبراني، المعجم الاوسط،ج٦،ص ١٨.

(١٣٦) الصدوق، عيون اخبار الرضا،ج١، ص ٤٧؛ المجلسي، بحار الانوار،ج٥٩،ص ٩٦،ج١٨٨،٦٣؛ النمازي، مستدرك سفينة البحار،ج٧،ص ٥٣٦. والغبيراء: شجرة معروفة سميت غبيراء للون ورقتها وثمرتها. ينظر: ابن منظور، لسان العرب،ج٥،ص ٦.

العدد: ٤٦
المجلد: ٢
السنة: ١٩
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

(١٣٧) الخرثي: اردأ المتاع والغنائم، وهي سقط البيت من المتاع. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٢، ص ١٤٥.

(١٣٨) البيهقي، السنن الكبرى، ج٩، ص ١٦٠

(١٣٩) ابن زنجويه، الاموال، ج١، ص ٢٢٩.

(١٤٠) ابن زنجويه، الاموال، ج١، ص ٢٢٨- ٢٢٩.

(١٤١) الكليني، الكافي، ج٥، ص ٣٤١-٣٤٣.

(١٤٢) البيهقي، السنن الكبرى، ج١٠، ص ٢٨٧.

(١٤٣) ابن ابي شيبة، المصنف، ج٦، ص ١٢.

(١٤٤) المجلسي، بحار الانوار، ج٢٢، ص ٢٥.

(١٤٥) وهو سمرة بن جندب بن هلال الفزاري، قدمت به أمه المدينة بعد موت أبيه فتزوجها رجل من الأنصار وكان في حجره إلى أن صار غلاما فنشأ في المدينة، غزا مع النبي(صلى الله عليه وآله) ثم نزل البصرة، فكان زياد بن أبيه يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة، ومات في البصرة بعد ان سقط في قدر مملوءة ماء حارا كان يتعالج بالقعود عليها من كزاز شديد أصابه سنة (ت٦٠هـ/٦٧٩م)،فكان ذلك تصديقاً لقول رسول الله(صلى الله عليه وآله) له ولأبي هريرة ولثالث معهما آخركم موتاً في النار. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص ٣٤ ؛ ابن خياط، تاريخ، ص ٢٠٧، ٢١٩ ؛ ابن الأثير، أُسد الغابة، ج ٢، ص٥٢٧-٥٢٩.

(١٤٦) ابو داوود، سنن ابي داوود، ج٣، ص ٣١٥.

(١٤٧) المجلسي، بحار الانوار، ج٢١، ص ٣٦٢.

(١٤٨) القسطلاني، المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، ج١، ص ٥٣٢.

(١٤٩) القسطلاني، المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، ج١، ص ٥٣٢.

المصادر والمراجع

القران الكريم

اولاً- المصادر

-ابن الأثير، علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري (٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)

١-أُسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل احمد عبد الموجود،(دار الكتب العلمية،١٩٩٤م).

-الأربلي، ابو الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح (ت٦٩٢هـ/ ١٢٩٢م)

مجلة كلية الفقه
العدد: ٤٦
المجلد: ٢
السنة: ١٩
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٢-كشف الغمة في معرفة الأئمة،ط٢،(دار الاضواء للطباعة والنشر،بيروت،١٩٨٥م).
-ابن اسحاق، محمد بن اسحاق بن يسار(ت١٥١هـ/ ٧٦٨م)
٣- السيرة النبوية، تحقيق: سهيل زكار،(دار الفكر،بيروت،١٩٧٨م)
- الباقر، محمد بن علي (ت ١١٤هـ/ ٧٣٢م)
٤- تزويج فاطمة بنت الرسول، سلسلة نشرها ويشرف عليها: صلاح الدين المنجد،(دار الكتاب الجديد،بيروت،١٩٦٣م).
-البرقي، ابو جعفر احمد بن ابي عبد الله الكوفي (ت٢٧٤هـ/ ٨٨٧م)
٥-المحاسن،تصحيح وتعليق: جلال الدين الحسيني،(قم،١٣٧٠هـ)
-البزار، احمد بن عمرو بن عبد الخالق (ت٢٩٢هـ/ ٩٠٤م)
٦-مسند البزار،(مكتبة العلوم والحكمة، المدينة المنورة،١٩٨٨م)
-البغوي، ابو محمد الحسين بن مسعود (ت٥١٦هـ/ ١١٢٢م)
٧-الانوار في شمائل النبي المختار، تحقيق: ابراهيم اليعقوبي،(دار اليعقوبي،دمشق،١٩٩٥م)
-البيهقي، ابو بكر أحمد بن الحسين بن علي(ت٤٥٨هـ/ ١٠٦٥م)
٨-السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا،ط٣،(دار الكتب العلمية،بيروت،٢٠٠٣م)
٩-دلائل النبوة، تحقيق: عبد المعطي قلعجي،(دار الكتب العلمية- دار الريان للتراث،١٩٨٨م)
-الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (ت٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)
١٠-الشمائل المحمدية،(دار احياء التراث العربي، بيروت)
-الجوهري، ابو نصر إسماعيل بن حماد(ت٣٩٣هـ/ ١٠٠٢م)
١١-الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: احمد عبد الغفور عطا،ط٤،(دار العلم للملايين،بيروت،١٩٨٧م)
-الحاكم النيسابوري، ابو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله(ت٤٠٥هـ/ ١٠١٤م)

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

١٢-المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا،(دار الكتب العلمية،بيروت،١٩٩٠م)

-ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد(ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)

١٣-صحيح ابن حبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط،ط٣،(مؤسسة الرسالة،بيروت،بيروت،١٩٩٣م)

-ابن حجر، احمد بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)

١٤- الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود، وعلى محمد معوض،دار الكتب العلمية،بيروت،١٤١٥هـ)

١٥-فتح الباري شرح صحيح البخاري، اشراف: محب الدين الخطيب،(دار المعرفة،بيروت،١٣٧٩هـ).

-ابن حنبل، ابو عبد الله احمد بن محمد الشيباني (ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م)

١٦- مسند احمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد وآخرون، اشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي،(دار الرسالة،٢٠٠١م)

-ابن خزيمة، محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي(ت٣١١هـ/ ٩٢٣م)

١٧-صحيح ابن خزيمة، حققه وعلق عليه وخرج احاديثه وقدم له: محمد مصطفى الاعظمي،ط٣، (المكتب الاسلامي،٢٠٠٣م)

الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ/ ٧١١م)

١٨- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تحقيق: محمود الطحان،(مكتبة المعارف،الرياض،١٩٨٣م)

ابن خياط،ابو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني (ت ٢٤٠هـ/ ٨٥٤م).

١٩-تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: اكرم ضياء العمري،ط٢، (دار القلم، مؤسسة الرسالة، دمشق - بيروت،١٣٩٧هـ).

-الدارقطني، ابو الحسن علي بن عمر بن احمد(ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)

٢٠-سنن الدار قطني، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، واخرون،(مؤسسة الرسالة،بيروت،٢٠٠٤م)

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

-ابو داوود، سليمان بن الاشعث بن اسحاق (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م)
٢١-سنن ابي داوود، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد،(المكتبة العصرية، صيدا- بيروت)
-ابو داوود الطيالسي، سليمان بن داوود بن الجارود البصري (ت٢٠٤هـ/ ٨١٩م)
٢٢-مسند ابو داوود الطيالسي، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي،(دار هجر، مصر، ١٩٩٩م)
-الدياربكري، حسين بن محمد بن الحسن(ت٩٦٦هـ/ ١٥٥٨م)
٢٣-تاريخ الخميس في احوال انفس نفيس،(دار صادر، بيروت)
-الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان(ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)
٢٤-تاريخ الاسلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري،ط٢،(دار الكتاب العربي، بيروت،١٩٩٣م)
٢٥-ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي،(دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت،١٩٦٣م)
-ابن زنجويه، حميد بن مخلد بن قتيبة(ت٢٥١هـ/ ٨٦٥م)
٢٦-الاموال،تحقيق: شاكر ذيب فاضل،(مركز الملك فيصل،السعودية،١٩٨٦م)
-الزيلعي، عبد الله بن يوسف بن محمد(ت٧٦٢هـ/ ١٣٦٠م)
٢٧-نصب الراية لأحاديث الهداية، تحقيق: محمد عوامة،(مؤسسة الريان- دار القبلة للثقافة الاسلامية ،بيروت –جدة،١٩٩٧م)
-ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع(ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)
٢٨-الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا،(دار الكتب العلمية،بيروت،١٩٩٠م)
-السمهودي،علي بن عبد الله بن أحمد(ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م)
٢٩-وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى،(دار الكتب العلمية،بيروت،١٤١٩هـ).
-ابن سيد الناس، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد اليعمري (ت٧٣٤هـ/ ١٣٣٣م)

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٣٠- عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، تعليق: ابراهيم محمد رمضان،(دار القلم،بيروت،١٩٩٣م)

-السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر (ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م)

٣١-الخصائص الكبرى،(دار الكتب العلمية، بيروت)

-الشافعي، محمد بن ادريس (ت٢٠٤هـ/ ٨١٩م)

٣٢-مسند الشافعي،(دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٠هـ)

-ابن شبة، عمر بن شبة النميري البصري (ت٢٦٢هـ/ ٨٧٥م)

٣٣-تاريخ المدينة المنورة، تحقيق: فهيم محمد شلتوت،(دار الكتب العلمية،بيروت،١٤١٧هـ)

-ابن شهر اشوب، ابو عبد الله محمد بن علي (ت٥٨٨هـ/ ١١٩٢م)

٣٤-مناقب ال ابي طالب، تصحيح وشرح وتعليق: لجنة من اساتذة النجف،(المطبعة الحيدرية،النجف،١٣٧٦هـ)

-ابن ابي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم(ت٢٣٥هـ/ ٨٤٩م)

٣٥- مصنف ابن ابي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت،(مكتبة الرشيد،الرياض،١٤٠٩هـ)

-الشيخ المفيد، محمد بن النعمان العكبري (ت٤١٣هـ/ ١٠٢٢م)

٣٦-الاختصاص،تحقيق: علي اكبر غفاري، ومحمود الزرندي،ط٢،(قم،١٤١٤هـ)

-الصالحي الشامي،محمد بن يوسف (ت٩٤٢هـ/ ١٥٣٥م)

٣٧-سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق وتعليق: عادل احمد عبد الموجود،وعلي محمد معوض،(دار الكتب العلمية،بيروت،١٩٩٣م)

- الصدوق، محمد علي بن الحسين بن بابويه (ت٣٨١هـ/ ٩٩١م)

٣٨-الخصال، تصحيح وتعليق: علي اكبر الغفاري، (مؤسسة النشر الاسلامي، قم،١٤٠٣هـ)

٣٩- علل الشرائع، (منشورات المكتبة الحيدرية،النجف،١٩٦٦م)

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٤٠-عيون اخبار الرضا، صححه وقدم له وعلق عليه: حسين الأعلمي،(منشورات الأعلمي للمطبوعات،بيروت،١٩٨٤م)

٤١- معاني الاخبار، تحقيق وتصحيح وتعليق: علي اكبر غفاري،(مؤسسة النشر الاسلامي،قم،١٣٧٩هـ)

الطبراني، سليمان بن احمد (ت ٣٦٠هـ/ ٩٧٠م)

٤٢-المعجم الاوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني،(دار الحرمين، القاهرة ،د.ت)

٤٣- المعجم الصغير، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج امرير،(المكتب الاسلامي، دار عمار، بيروت –عمان،١٩٨٥م)

٤٤- المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي،ط٢،(مكتبة ابن تيمية،القاهرة،١٩٩٤م)

-الطبري ،ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/ ٦٢٢م)

٤٥-تاريخ الطبري،ط٢،(دار التراث،بيروت،١٣٨٧هـ)

الطبرسي، احمد بن علي بن ابي طالب (ت ٦٢٠هـ/ ١٢٢٣م)

٤٦-الاحتجاج،تعليقات وملاحظات: محمد باقر الخرسان،(مؤسسة النعمان، بيروت، د.ت).

-الطبرسي، الفضل بن الحسين (من اعلام القرن السادس الهجري)

٤٧- إعلام الورى بأعلام الهدى، تحقيق: مؤسسة اهل البيت لإحياء التراث،(قم،١٤١٧هـ)

-الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ/ ١٠٦٧م)

٤٨-الأمالي،(انتشارات دار الثقافة،قم،١٤١٤هـ)

- العامري الحرضي، يحيى بن أبي بكر بن محمد (ت٨٩٣هـ/

٤٩- بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص المعجزات والسير والشمائل (دار صادر، بيروت)

-عبد الرزاق الصنعاني، ابو بكر عبد الرزاق بن همام (ت٢١١هـ/ ٨٢٦م)

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٥٠-مصنف عبد الرزاق الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الاعظمي،ط٢،(المكتب الاسلامي،بيروت،١٤٠٣هـ)

-ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (ت٥٧١هـ/ ١١٧٥م)

٥١- تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، (دار الفكر،١٩٩٥م)

- ابي عوانة، يعقوب بن اسحاق (ت٣١٦هـ/ ٩٢٨م)

٥٢-مستخرج ابي عوانة، تحقيق: ايمن بن عارف الدمشقي،(دار المعرفة،بيروت،١٩٩٨م)

الفتال النيسابوري، محمد بن الحسن (ت ٥٠٨هـ/ ١١١٤م)

٥٣-روضة الواعظين وبصيرة المتعظين، تقديم: محمد مهدي الخرسان،(منشورات الرضي، قم ،د.ت)

- القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت٥٤٤هـ/ ١١٤٩م)

٥٤- الشفا بتعريف حقوق المصطفى،(دار الفكر للطباعة والنشر،١٩٨٨م)

القاضي النعمان، ابو حنيفة النعمان بن محمد التميمي (ت٣٦٣هـ/٩٧٣م)

٥٥-دعائم الاسلام، تحقيق: أصغر بن علي أصغر فيضي،ط٢،(دار المعارف،القاهرة،١٩٦٥م)

القسطلاني، احمد بن محمد بن ابي بكر (ت٩٢٣هـ/ ١٥١٧م)

٥٦ -المواهب اللدنية بالمنح المحمدية،(المكتبة التوفيقية، القاهرة، د.ت)

ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن كثير (ت٧٧٤هـ/ ١٣٧٣م)

٥٧- البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري،(دار احياء التراث العربي،١٩٨٨م)

٥٨- السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى عبد الواحد،(دار المعرفة،بيروت،١٩٧٦م)

الكلاباذي، ابو بكر محمد بن ابي اسحاق بن ابراهيم (ت ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م)

٥٩-بحر الفوائد المشهور بمعاني الاخبار، تحقيق: محمد حسن محمد حسن اسماعيل، واحمد فريد المزيدي،(دار الكتب العلمية،بيروت،١٩٩٩م)

الكليني، محمد بن يعقوب (ت٣٢٨هـ/ ٩٣٩م)

٦٠-الكافي،تحقيق: علي اكبر غفاري،ط٥،(مطبعة حيدري،طهران،١٩٦٨م)

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

المتقي الهندي،علاء الدين علي بن حسام (ت٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م)
٦١-كنز العمال في سنن الاقوال والافعال، تحقيق: بكري حياتي، وصفوة السقا،ط٥،(مؤسسة الرسالة،١٩٨١م)
المجلسي،محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني (ت١١١١هـ/١٦٩٩م)
٦٢-بحار الانوار، ط ٢،(مؤسسة الوفاء،بيروت،١٩٨٣م)
٦٣-مرآة العقول في شرح اخبار ال الرسول، تحقيق: جعفر الحسيني،(دار الكتب الاسلامية،طهران،١٤١٠هـ)
محب الدين الطبري، ابو العباس احمد بن عبد الله (ت٦٩٤هـ/ ١٢٩٤م)
٦٤- ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، عني بنشره: مكتبة القدسي،(دار الكتب المصرية،القاهرة،١٣٥٦هـ)
-معمر بن راشد،معمر بن ابي عمرو الازدي (ت ١٥٣هـ/ ٧٧٠م)
٦٥-الجامع منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق، تحقيق: حبيب الرحمن الاعظمي،ط٢،(المكتب الاسلامي،بيروت،١٤٠٣هـ)
-ابن المغازلي، علي بن محمد ابو الحسن الواسطي (ت ٤٨٣هـ/ ١٠٩٠م)
٦٦-مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب، تحقيق: ابو عبد الرحمن تركي بن عبد الله الوادعي،(دار الاثار،صنعاء،٢٠٠٣م)
-المقريزي،احمد بن علي بن عبد القادر(ت٨٤٥هـ/ ١٤٤١م)
٦٧-إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي،(دار الكتب العلمية،بيروت،١٩٩٩م)
-ابن منظور، محمد بن مكرم (ت٧١١هـ/ ١٣١١م)
٦٨- لسان العرب،ط٣،(دار صادر،بيروت،١٤١٤هـ)
-ابو نعيم الاصبهاني،أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م)
٦٩-حلية الاولياء وطبقات الاصفياء،(دار الكتب العلمية،بيروت،١٤٠٩هـ)
- ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب (ت٢١٨هـ/٨٣٣م)

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٧٠-السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا واخرون، ط٢، (مصطفى البابي الحلبي،١٩٥٥م)
- الهيثمي، علي بن ابي بكر بن سليمان (ت ٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م)
٧١- المقصد العلي في زوائد ابي يعلى الموصلي، تحقيق: سيد كسروي حسن،(دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت)
الو اقدي، محمد بن عمر (ت ٢٠٧هـ/ ٨٢٢م)
٧٢-المغازي،تحقيق: مارسدن جونس، ط٣،(دار الأعلمي،بيروت،١٩٨٩م)
ابي يعلى، احمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت٣٠٧هـ/ ٩١٩م)
٧٣-مسند ابي يعلى، تحقيق: حسين سليم اسد،(دار المأمون للتراث،دمشق،١٩٨٤م)
ثانياَ- المراجع العربية والاجنبية
-البحراني، هاشم بن سليمان
٧٤-حلية الابرار في احوال محمد واله الاطهار، تحقيق: غلام رضا مولانا البروجردي،(مؤسسة المعارف الاسلامية،١٤١١هـ)
-دوزي،رينهارت بيترآن
٧٥- تكملة المعاجم العربية، نقله إلى العربية وعلق عليه: محمد سليم النعيمي، وجمال الخياط،(وزارة الثقافة والاعلام،بغداد،٢٠٠٠م).
-القندوزي، سليمان بن ابراهيم
٧٦-ينابيع المودة لذوي القربى، تحقيق: سيد علي جمال شرف الحسيني،(دار الأسوة،١٤١٦هـ)
-النمازي، علي (ت١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م)
٧٧- مستدرك سفينة البحار،ط٣،(مؤسسة النشر الإسلامي ،قم)
-النوري الطبرسي، حسين بن محمد تقي (ت١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م)
٧٨- مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، تحقيق: مؤسسة ال البيت لإحياء التراث،(بيروت،١٩٨٧م)

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)

مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

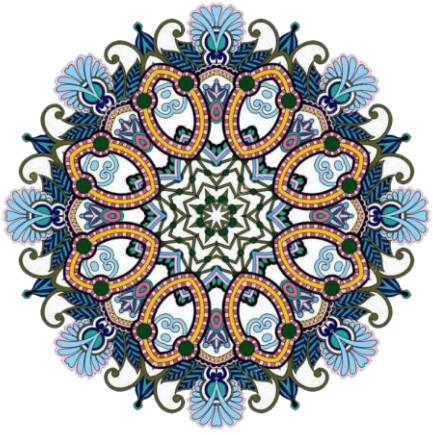

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.16986

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي